للفقيه اسمعيل المقري في روضة الا[illegible]

رمى حرم قلبي باحسانه ... فمن شاء ماذا رافقدرما فقدرما
وضرّم نار الاسى والحشا ... ولم يسكن ضرما ضرما
وسلّم قلبي الى ضده ... فيا ليته سلّ ما سلّما
وقد كان قدّم احسانه ... ولكنه قد ما قدّما
وهدّم بنيان صبري به ... فما احدٌ هدّ ما هدّما
وحرّم ما حلّ من وصله ... وفي مهجتي حرّ ما حرّما
وقد عزّ من اجل الوفا ... فما احدٌ عزّ ما عزّما
عجبت لعبدم دمعي به ... اذا ما جرا اوهما اوهما
وسلّمت امري له للقضى ... وجرت به احرما احرما
وقد رمتم الحسن في خلقه ... فلله ما رق ما رق ما

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وله سامحه هذه القصيدة للنجيب الاديب البليغ المجاهد شمس الدين احمد بن محمد الانسي رحمه الله عند استفتاح بلاد يافع وبلاد الرصاص الضالع والمنتجر وجميع المناطق فارسل الامام عليه السلام الجيوش المنصورة مع السادة العلما النجبا اولاده اخوة امير المومنين المتوكل على الله رب العالمين جماعة وهم مولانا السيد الهمام العلم العلامة عز الاسلام والمسلمين محمد ابن الحسن ابن امير المؤمنين وكان بقاه في محروس رداع بالجيوش المنصورة ويصدرون عن رايه والمقدمون مولانا السيد الاوحد شمس الدين احمد بن الحسن ابن امير المومنين وصنوه الحسين ابن الحسن ابن امير المومنين ومولانا السيد العلامة الاوحد عز الاسلام والمسلمين محمد ابن احمد ابن امير المومنين وغيرهم من الاعيان من السادة والفقها الكرام ايدهم الله فمنّ الله سبحانه باستفتاح الجهات وقتل الرصاص ودخلوا في دين الله افواجا وهي هذه

مضت على الفوز في الماضي مواضينا ... فاستصلت جوهم تعفو مواضينا
شلت جيوش سلاطين الاعماد كيف وكم ... شلت بها من نفوس للمعادينا
هبت اعاصير يا بالنار فاحترقت ... فيها النواصب نعن بيّنا يا اله بين
دارت عليهم رحا حرب وكم طحنت ... هاما وكم جثة فلت منهم عرانينا
كانوا جبال ضلال طالما شمخت ... فدكدكت من عوالينا عوالينا
كم اطبقت يوم حت السيف نحو شرانهم ... سيمينا سرايانا الشر احسنا
وكان في الغرب يوم للنواصب ما ... مطاعنهم سيماهم مطاعينا
عن البيض حق منازل شهب ... نقض من نحوها ما خط الشياطينا
وطئت بسنابك حبل الله شققت ارباب النفاق وفاح النشر نشرتنا
في فردوسهم ترامت خونا فرقا ... اهل المنابر لا تلوي نوادينا
من بطن زهرا الى البيضا الى نعي ... صفار فالنحر قد لبت دواعينا
ومسجد النور والشم الشوامخ من ... جبال يافع اضحت لانا وبنا
تلك القرى كان من ابنائها الفضض الباقي ... لابنائها بقراه قارينا
اضحت بشمر بني المنة بور جابه ... على العروش وقد كانت اباوينا
كانوا اشابهين من قبل اللقا ... فما اعيت نفوسهم من الفرازينا
شاهت وجوه جموع الملحدين فما ... قاموا لنا كفواق من اجنبنا

Copyright © King Saud University